

درس 71 | المعجزة | سلسلة تاريخ الإسلام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:01

محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين مع حلقة جديدة من برنامج تاريخ الاسلام - 00:00:17

في البداية اقول للامة الاسلامية جميعا ولكل المشاهدين والمشاهدات تقبل الله منا ومنكم الحقيقة مرت على الامة الاسلامية في الايام السابقة اكثر من مناسبة سعيدة ونحن نعيش في مواسم طاعة متتالية - 00:00:32

بدءا يعني من بداية الاشهر الحرم من ذي القعدة ثم ذي الحجة وما فيه من اه اه مواقف عظيمة جدا من اول الشهر العشر ايام الاوائل ثم يوم عيد الاضحى اليوم عيد الاكبر عند المسلمين. وموسم الحج كما تعرفون. ثم مررنا بذكرى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:45

نحن الان في يوم تاسوعاء وغدا يوم عاشوراء من المحرم وهذه كلها كما تعلمون مناسبات سعيدة وطيبة للامة الاسلامية نسأل الله عز وجل ان علينا هذه الايام باليمن والبركات واليسر والسعادة لكل المسلمين والمسلمات - 00:01:05

الحلقة اللي هنتكلم فيها النهاردة الحلقة دي معدة من اكثر من شهرين والحقيقة كل اما نيجي نتكلم في الحلقة ديت يقطعنا قاطع مرة اتكلمنا في موضوع البرمجة اللغوية العصبية واخذت منا اكسر من حلقة. ومرة كان في مؤتمر في امريكا ومرة تانية كان في مؤتمر برزو في امريكا. ومرة اتكلمنا على حصاد - 00:01:21

عام الف ربعمية ثمانية وعشرين هجرية ومرة اتكلمنا عن الامة الى اين مع الشيخ حسين يعقوب حفظه الله فيعني خدنا آآ تقطعات كثيرة اخرجت بعض المشاهدين او المشاهدات عن المضمون الذي كنا نتكلم فيه قبل الحلقة - 00:01:40

لكن انا احب اطمئن كل المشاهدين والمشاهدات ان الحلقات السابقة موجودة كلها على موقع اسلام ستوري دوت كوم قصة الاسلام دوت كوم اللي عايز يخش بيتابع الحلقات السابقة عشان يمشي معنا في نفس الطريق ممكن ان شاء الله يرجع ويراجع الحالات ديت وهيستفيد كثير جدا من تجميع الحلقات جيب بعضها - 00:01:57

البعض حلقة النهاردة انا بسميها المعجزة الحلقة المعجزة ممكن يجي على ذهن احد المشاهدين او المشاهدات ان المقصود بالمعجزة هي القرآن الكريم. معجزة القرآن الكريم. وطبعا القرآن الكريم اعظم معجزة - 00:02:17

عند الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الاسلام وهذه المعجزة باقية الى يومنا هذا والى يوم القيامة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن الذي اقصد في حلقة اليوم ليس - 00:02:38

معجزة القرآن الكريم ولكن معجزة اخرى في غاية الاهمية وفي غاية العظمة حقيقة وناس كثيرة ممكن تستغرب ان يكون في معجزات باقية الى زماننا والى يوم القيامة غير معجزة القرآن الكريم لكن لما نراجع ان شاء الله مع بعض - 00:02:50

مجريات الاحداث في هذه الحلقة هنعرف ان ديت معجزة بكل المقاييس المعجزة ديت اا هتجرنا للموضوع اللي كنا بنتكلم فيه قبل الانقطاع اللي اتكلمنا عليه من شوية كنا بنتكلم على لماذا نزلت الرسالة الاسلامية في منطقة مكة المكرمة او في الجزيرة العربية بصفة

عامة - 00:03:08

وقلنا ان في سبب رئيسي ان منطقة الجزيرة العربية كانت معزولة عزلة كبيرة عن كل الفلسفات المعاصرة في ذلك الزمن ولذلك تربى الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على منهج خالص - [00:03:28](#)

وعلى منهج ليس فيه نوع من التداخل مع فلسفات او نظريات او قوانين مخالفة لشرع الله عز وجل الا لله الدين الخالص اتربى الصحابة على هذا الوضع وشالوا هذه الرسالة الخالصة الى كل العالمين. ولذلك وصل الاسلام اليها محفوظا من كل تبديل او تحريف او تغيير - [00:03:43](#)

يبقى ده كان السبب الاول وده اللي سحبنا بعد كده زي ما انتم عارفين لموضوع البرمجة اللغوية العصبية وما حوله من موضوعات طب يا ترى في اسباب تانية؟ في اسباب تانية كتير. النهاردة هنتكلم على سبب منها في غاية الاهمية - [00:04:04](#) والسبب ده هو اللي هيجرنا للكلام على المعجزة العظيمة التي احدثها هذا الدين في الارض بعد نزوله السبب ده ان الجزيرة العربية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام او قبل عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لم تكن صاحبة تاريخ عسكري يذكر في العالم - [00:04:18](#)

يعني ايه الكلام ده يعني العرب مع ان حروبهم كانت كتير مع بعضهم البعض الا انهم ما كانش عندهم ما يسمى بالجيش النظامي ما كنش في حاجة اسمها جيش مقاتل عند العرب - [00:04:36](#) ما كانش فيه قبيلتين او ثلاثة او عشرة يتحدوا مع بعض في معركة واحدة لكن الاصل ان كل قبيلة منفردة مشتتة عن الاخرى حتى وان كانت من نفس الاصل حتى واحيانا تكون في نفس القبيلة فروع مختلفة تتصارع مع بعضها وتتقاتل مع بعضها البعض. كما يعلم الجميع عن تاريخ العرب قبل الاسلام - [00:04:50](#)

هذا الوضع المزري المفتت المشتت هذا الوضع الذي يعني يرثى له جميع المحليين. سواء كانوا من المسلمين او من غير المسلمين يقولوا ان هذه امة كانت خارج حسابات التاريخ بالمرة - [00:05:13](#)

يعني العالم يقسم بين الفرس وبين الروم وبين الهنود وبين الصينيين. لكن لا يذكر للعرب شأن في ذلك الزمن مطلقا قبل ظهور الاسلام قبل البعث النبوية الاعداد عندهم كانت قليلة جدا يعني القبيلة كانت تقاتل باعداد متين وتلتمية وخمسية وانتم عارفين موقعة بدر اصلا هي موقعة الاسلام الكبرى ويوم الفرقان - [00:05:26](#)

اليوم الذي اعز الله عز وجل فيه الاسلام ورفع الراية في الجزيرة العربية واصبح للمسلمين كلمة. هذا اليوم قاتل فيه المسلمون بتلتمية تلتاشر او تلتمية واربعتاشر وفي اقصى تقدير تلتمية وسبعتاشر - [00:05:49](#)

فهذا عدد قليل جدا يمثل طبيعة العرب في حروبهم قبل الاسلام وعند بدء الاسلام. لما كان النبي عليه الصلاة والسلام بيعمل مفاوضات مع بني شيبان وان شاء الله هنعدي على هذه المفاوضات مع الحلقات المتتالية - [00:06:03](#)

المفاوضات ديت كانت في السنة الحادية عشرة من البعثة يعني كانت في فترة مكة المكرمة وكان يتحدث باسم بني شيبان رجل اسمه مفروق وسيدنا ابو بكر الصديق سألوه وكان مصاحب الرسول عليه الصلاة والسلام سألوه عن العدد في قبيلته - [00:06:18](#)

كيف العدد فيكم فقال مفروق انا لنزيد على الالف ولن تغلب الف من قلة. رقم الف هذا رقم ضخم جدا جدا في العرب. لدرجة ان مفروق زعيم بني شيبان يفتخر على العرب جميعا انه - [00:06:33](#)

يستطيع ان يجمع الفا من المقاتلين ويقول ولن يغلب الف من قل. هذا كلام مفروق زعيم بني شيبان. وده كان حقيقة لان العرب فعلا كانوا قوى مشتتة مفرقة لا يجمعها جامع ولا - [00:06:50](#)

لا يربطها رابط مين القادة العسكريين المشهورين على مستوى العالم في قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام لا يمكن ابدا تجد من هؤلاء القادة العسكريين اسم واحد عربي مع وجود طاقات عسكرية كبيرة ظهرت بعد ذلك كما نعلم جميعا. لكن اين كانت هذه

الطاقات قبل نزول الاسلام - [00:07:03](#)

من الذي كان يعرف قائدا عربيا واحدا على مر العصور الحقيقة ما كانش فيه اي نوع من الذكر لهؤلاء القادة اللي هنشوف بعد كده انهم غيروا خريطة العالم وغيروا جغرافية الارض بعد ان تمتعوا بالدين العظيم - [00:07:24](#)

الدين الاسلامي مكنش في مواقع فاصلة في تاريخ الامة العربية قبل ظهور الاسلام. مطلقا اللهم موقع الذكار وموقع الذكار هذه كانت موقعة بين وبين الفرس ولم يتتبع العرب المنتصرون في هذه الموقعة الفرس في بلادهم ولكن اكتفوا بقتال سريع على اطراف الصحراء على اطراف الجزيرة - [00:07:38](#)

العربية لكن غزو في داخل البلاد الفارسية او البلاد الرومية هذا لا يمكن بحال من الاحوال ان يخطر على ذهن عربي الحروب يا اخواني ويا اخواتي قبل الاسلام لم يكن لها غاية - [00:07:59](#)

يعني ما كانش فيه البعد الاخلاقي في الحروب ولا بعد القضية يعني ايه بعد القضية؟ يعني الجيوش تقاتل بدون قضية ما في قضية معينة يفهمها المقاتل عشان يقاتل من اجلها. ما في شيء يضحي من اجله. هي فكرة ظهرت في رأس زعيم القبيلة او رئيس - [00:08:14](#)

قطن من البطون وهيج معه عددا من الجنود وقاموا ليغيروا اغارة عابرة على قبيلة اخرى ليأخذوا منها شيئا او يصطاد منها بعض السبي او كما يعني يقولون اي شيء يقيموا اودهم مجرد البحث عن لقمة العيش او لقمة الطعام - [00:08:34](#)

فده كان الوضع بتاع الجيوش العربية لما تيجي تراجع تاريخ الحروب العربية قبل الاسلام تجد فعلا مآسي كبيرة جدا تجد مسلا حرب الباسوس حرب مشهورة جدا. يعني ايه الباسوس؟ لماذا سميت الحرب بحرب الباسوس؟ الباسوس هذه اسم امرأة - [00:08:55](#)

الباسوس بنت منقذ وادي المرأة يعني اه كانت من قبيلة تغلب واه كانت بتركب ناقة واحد الرجال من قبيلة بني بكر ضرب وجه الناقة فلما ضرب وجه الناقة وضرب ضرع الناقة اختلط لبنها بدمها - [00:09:12](#)

واعتبر اه الرجال من بني تغلب ان هذه جريمة كبرى في حق الناقة وفي حق القبيلة فقام رجل من بني تغلب وقتل رجلا من بني بكر وعلى هذا الاساس قامت حرب شرسة بين الفريقين - [00:09:30](#)

دامت اربعين سنة اربعين سنة بسبب اصابة ناقة من النوق. اربعين سنة من القتال الى الدرجة اللي وصل الامر الى انه كادت ان تفنى القبيلتان قبيلة بني تغلب وقبيلة بني بكر - [00:09:45](#)

حرب داحس والغبراء حبة مشهورة في تاريخ العرب كذلك. ما هو داحس وما هو الغبراء؟ يعني ايه هذه الكلمات؟ باحس اسمه حصان. والغبراء اسمه حصان كذلك اللاتنين كانوا بيتسابقوا مع بعض كان راكب هذا الفرس يعني فارس من قبيلة من قبيلة عبس وفارس من قبيلة ذبيان - [00:10:00](#)

ودار اه السبق وبدأ الموضوع يعني يوصل لنهايته فلطم احد الفرسان الفرس الاخر فاعتبرت هذه الجريمة كبرى في حق القبيلة الاخرى. ومن ثم دارت حرب كبيرة كادت ايضا ان تفنى فيها القبيلتان - [00:10:20](#)

الكلام دوت بيفكرنا بيوم بعثت والحرب الشرسة التي دارت بين الاوس والخزرج. الاوس والخزرج دولت اللي هم بعد كده بقوا نواة الانصار اقرا عن الانصار واعرف تاريخ الانصار واعرف قصة الانصار واعرف نصرة الانصار لدين الله عز وجل. ارفع النماذج العظيمة التي خلقها وصنعها - [00:10:37](#)

اسلام اقرا عن كل القواد المهرة والافكار العظيمة التي ظهرت في عقولهم سعد بن معاذ واسيد بن خضير وسعد بن عباد وغيرهم وغيرهم اقرا عليهم واعرف ان هم الناس ديت اللي كانت بتحارب حرب يوم وعاث او حرب الاوس والخزرج حرب ضخمة جدا جدا. الحرب ديت كانت قبل - [00:10:58](#)

مقدم الرسول عليه الصلاة والسلام الى المدينة المنورة بتلات سنوات بس شف النقلة الضخمة الهائلة التي نقلها الاسلام ونقلها رب العالمين سبحانه وتعالى ونقلها القرآن الكريم لهؤلاء البشر فحولهم من اناس - [00:11:20](#)

يتقاتلون سويا بهذه الصورة الى اناس يصنعون سويا حضارة لم يأت التاريخ بمثلها شوفوا تصوير جعفر ابن ابي طالب لحالة العرب قبل الاسلام كان يقول وهذا الكلام كان يقوله في حضرة النجاشي ملك الحبشة - [00:11:34](#)

كان يقول كان القوي منا يأكل الضعيف. يعني حروب غير اخلاقية. القوية تسلط على الضعيف. وعلى فكرة هذه طبيعة كل جيوش التي نزع من الاخلاق او نزع منها الدين. اي جيش تدي له قوة تدي له السلطة وليس عنده خلق وليس عنده دين يتكبر ويتجبر -

على خلق الله عز وجل ويبدأ في الظلم لغيره ولا ينظر أبدا أبدا إلى المظالم. لأن القوة يا أخواني ويا أخواتي فتنة كبيرة جدا فكلام جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه يصور حالة الجاهلية قبل الإسلام معلم هام جدا من معالم هذه الجاهلية أن القوي - [00:12:14](#) كان يأكل فيها الضعيف والمقولة الجاهلية المشهورة أنصر أخاك ظالما أو مظلوما هذه المقولة التي جاء الإسلام بعد ذلك ليعدل من صفتها. وليعدل من طبيعتها ليجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر المسلم - [00:12:33](#) الظالم برده عن ظلمه. أما في الجاهلية فالأخ ينصر أخاه وأن كان ظالما ينصره في حربه وينصره في عدوانه وينصره في ظلمه وينصره في تكبره على خلق الله عز وجل - [00:12:51](#)

نراجع كده بيت من أبيات الشعر قاله الزهير بن أبي سلمى وهذا البيت من أبيات الجاهلية المشهورة يقول فيه ومن لم يزد عن حوضه لاحه يهدم. ومن لا يظلم الناس يظلم - [00:13:06](#)

تخيل يعني هو يعلم أنه يظلم لكن عنده حجة فيما يرى أو عنده سبب عقلاني فيما يرى أنه إذا لم يظلم الناس فإن أنه يتعرض لظلمهم ولذلك يشجع قبيلته على أن تظلم الناس. تخيل عندما يصاغ هذا المعنى في أبيات شعر ويرسخ - [00:13:21](#)

هذا المعنى في أبناء القبيلة وفي العرب بصفة عامة هي دي كانت طبيعة الشعب العربي قبل نزول البعثة النبوية وقبل رسالة الإسلام عمير بن شبيب التغلبي كان مشهور بالقطامي. قال وأحيانا على بكر أخينا - [00:13:41](#)

إذا لم نجد إلا أخانا. تخيل! يعني إذا لم نجد أحدا نحاربه نحارب أخانا. وأحيانا على بكر أخينا. أحيانا نقاتل أخينا وأحيانا على بكر أخينا إذا لم نجد إلا أخانا. تخيل مدى الانحدار الخلقي الذي وصل إليه العرب في آ - [00:13:59](#)

الحروب العسكرية وبعدين جت البعثة الإسلامية ونزل الإسلام العظيم وغيّرت طبيعة الناس وغيّرت مفاهيمهم وغيّرت نياتهم وغيّرت حركاتهم وانطلقوا في ربوع الدنيا يحملون الإسلام إلى الله إلى أرض الله عز وجل. في كل مكان - [00:14:19](#)

هذه الجيوش المفرقة أو هذه الأفراد التي كانت تقاتل لتأخذ لقمة من هنا أو طعاما من هناك أو امرأة من هنا أو صبيا من هناك هذه الجيوش بهذه الحالة الأخلاقية المتدنية. بهذه الحالة من الفرقة والتشتت والضياع. بهذه الحالة من المهانة والذلة - [00:14:43](#)

هذه الجيوش انطلقت لتفتح بلاد العالم. أياي يا أخواني أياي ممكن نفهم أن يخرج هؤلاء القلة ليحاربوا دولة عظيمة كدولة فارس؟ أو يحاربوا دولة قاهرة قوية كدولة الروم هذا والله هو المعجزة بحقيقتها - [00:15:03](#)

لا يمكن أبدا أبدا أن تفقه هذه المعجزة إلا أن تعود إلى القاعدة الإسلامية العظيمة أن تنصروا الله ينصركم ثبت أقدامكم. نزول الإسلام في هذه البلاد الضعيفة جدا جدا عسكريا. والمهانة جدا جدا على مستوى العالم. ثم - [00:15:24](#)

أما ظهور العزة الإسلامية وظهور النصر الإسلامي والمجد الإسلامي في غضون سنوات قليلة هذا من أثبت الأدلة أن الله عز وجل هو الناصر وأن الله عز وجل هو القاهر. وأن الله عز وجل هو الذي حقق النصر لهذه الأمة وده درس لا يمكن - [00:15:44](#)

أبدا أبدا يغيب عن أي حد قرا تاريخ الإسلام أو تاريخ المواقع الإسلامية الفاصلة نشوف كده المسلمين لما دخلوا أرض فارس أنتم عارفين أن دولة فارس الكبرى سقطت في غضون عشرين سنة أو خمسة وعشرين سنة من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم بالتحديد في سنة ستة وعشرين هجرية - [00:16:04](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام توفي في العام الحادي عشر من الهجرة. يعني بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام بخمستاش سنة بس استطاعت الجيوش الإسلامية مية أن تزلزل عرش كسرى كسرى فارس متخيلين يعني إيه دولة فارس - [00:16:26](#)

دولة فارس يعني دولة تضم بين طياتها العراق وإيران وباكستان وأفغانستان وتركمانستان وكازاخستان وأذربيجان وأرمينية وأجزاء من جنوب روسيا. دولة تصل إلى حدود الصين. دولة من العراق غربا إلى الصين شرقا. متخيل - [00:16:43](#)

أي دولة بهذا الحجم الرهيب تضم بين طياتها الآن حوالي عشر أو أتناشر دولة من الدول المعاصرة على رأسها زعيم واحد الجيوش تقدر بالملايين بدون أي نوع من من المبالغة. أنت لما تيجي ترجع بعد كده أن شاء الله ولعل يعني أن شاء الله ربنا ييسر لنا ونصل في -

في يوم من الايام عن الفتوح الفارسية وعن الجهود الاسلامية بنشر الاسلام في هذه الربوع الفسيحة نتعرف يعني ايه دولة فارس
نتعرف ان المسلمين كانوا يقاتلوا في الموقعة الواحدة سبعين الف وثمانين الف يموت السبعين الف والثمانين الف ويشترك المسلمون
في موقعة لاحقة مع - [00:17:23](#)

الف اخرين او ثمانين الف اخرين او مائة الف او احيانا ييوصل الرقم لربع مليون مقاتل. والمسلمون قلة. ازاي ممكن ينتصر مسلمون
بهذه الاعداد القليلة على دولة عظيمة قاهرة كدولة فارس او دولة الرومان - [00:17:43](#)

في غضون هذه السنوات القليلة يا اخواني. انتصر المسلمون على دولة فارس واسقطوها بكاملها وانتصر المسلمون على الرومان في
ارض الشام وادخلوا ارض الشام بكاملها في الاسلام. ولما اقول ارض الشام انا اقصد سوريا ولبنان - [00:18:01](#)

والاردن وفلسطين. هذه الدول الاربعة دخلت في الاسلام في اقل من عشرين سنة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. بل دخل
الاسلام الى مصر ودخل الاسلام الى شمال افريقيا دخل الى ليبيا ودخل الى تونس والى الجزائر والى المغرب بل وعبر بعد ذلك الى

بلاد الاندلس - [00:18:17](#)

دخل الى ارض فرنسا كل ده في غضون مائة سنة فقط من بداية الاسلام. يعني في اول عشرين سنة بس خدنا دولة فارس بكاملها
وارض الشام وارض مصر واجزمها من ليبيا. وفي السنوات التي تلت بعد ذلك توسع الاسلام حتى وصل الى ساحل المحيط الاطلنطي

- [00:18:37](#)

ثم عبر بعد ذلك مضيق جبل طارق استطاع الاسلام ان يصل الى الاندلس ثم الى فرنسا بعد ذلك بل ان هناك بعض المجاهدين
والفاتحين الذين وصلوا الى حدود سويسرا والى حدود المانيا. انت متخيل هذه المساحة الشاسعة التي قام بها العرب في هذا الفتح

وهم قلة - [00:18:54](#)

كما ذكرنا وصفهم في حرب الباسوس او حرب داحس والغبراء او حرب بعاث او اي نوع من الحروب التي كانت بين القبائل هؤلاء
الاقوام هم الذين غيروا خريطة العالم وانشأوا الدولة الاسلامية العملاقة التي في غضون سنوات قليلة اصبحت الدولة رقم واحد على

مستوى العالم. والله والله هذه - [00:19:14](#)

ايه معجزة حقيقية لا يحقها الا رب العالمين سبحانه وتعالى. هذا كان من اثبت الادلة فعلا على ان الله عز وجل وراء هذه الامة وناصر
لهذه الامة انا عايز اقول لك يعني ايه مفهوم الدولة الفارسية في عيني العرب؟ عشان تفهم ازاي العربي بعد كده تجرأ بعد ان اسلم -

[00:19:34](#)

ان يغزو هذه البلاد وان يقتحم هذه البلاد. العرب يا اخواني ويا اخواتي ما كانش في ذهنه ابدًا ممكن يفكر انه فقط يدخل الى هذه
الارض او يدخل الى ايوان كسرى. الذي يدخل الى ايوان كسرى - [00:19:57](#)

هذا يصبح له مجدا وفخرا ابد الدهر يعني المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وارضاه قبل الاسلام كان يفتخر ويتباهى على العالم انه دخل
ايوان كسرى. يعني ايه دخل ايوان كسرى - [00:20:13](#)

ده مش دخل ايوان كسرى وسلم عليه لأ ما بيسلمش عليه. يقف على مسافة خمستاشر متر من كسرى فارس. هذا يعتبر فخرا ابد
الدهر يعني مجرد ان دخل في حضرة ملك فارس او كسرى فارس - [00:20:27](#)

هذا يعتبر فخرا له ولابنائهم ولاحفاده هذا المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وارضاه بعد ان اسلم اصبحت القواد الفاتحين الذين
اسقطوا عرش كسرى واسقطوا عرش ايسر العرب عندما كانوا يدخلون الى ارض كسرى فارس او الى ايوان كسرى فارس كانوا يرتمون

على الارض في حضرة الملك الفارسي او كسرى فارس يرتمي على الارض - [00:20:43](#)

مع انه في قبيلتي ممكن يكون عزيز وممكن يكون كبير لكن انت بتتكلم على فجوة هائلة بين قوة مشتتة ضعيفة لا قيمة لها في العالم
وبين قوة قاهرة تقتسم العالم مع دولة الرومان. عشان كده العربي كان لا يستنكف ان يرتمي على الارض امام كسرى فارس. بل رأينا

ونعلم جميعا - [00:21:08](#)

رواه البخاري في الصحيح موقف ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه امام هرقل قبل ان يسلم ابو سفيان رضي الله عنه شفا الموقف

ده والموقف الحقيقة موقف في غاية الاهمية ولابد ان نتدبر امامه قليلا - 00:21:28

هذا الموقف ابو سفيان على عظمتة وعلى احساسه بنفسه وعلى احساسه بقبيلته وعلى فخره بنسبه وعلى الاجتماعي الذي كان يحبه حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يشعر منه بهذه الخاصية وعند اسلام ابي سفيان اعطاه صلى الله عليه وسلم فخرا -

00:21:45

كما نعلم جميعا فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن. وهذا الفخر سعد به جدا ابو سفيان. هذه العقلية التي تحب الفخر وتحب وتحب العزة والكرامة ورفع الرأس. عندما امسك به الجنود الرومان ودخلوا به على قيصر في قصره ماذا فعل؟ وقف - 00:22:05
ذليلا يستمع الى اسئلة قيصر ويجاوب عليها سؤالا بسؤال. دون حتى ان يتساءل لماذا امسكتموني؟ لماذا قيدتموني اني واتيتم بي الى هذا المكان. لماذا وضعتهم اصحابي خلفي حتى اذا كذبت او قلت غير الحقيقة كذبوني. هذا وضع لا يليق بزعيم كبير - 00:22:25
من زعماء العرب لكن يا اخواني ويا اخواتي حقيقة العرب قبل الاسلام لم يكن لهم اي قيمة. الكلمة العظيمة القيمة عميقة التي قالها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يصور حالة العرب قبل الاسلام ويصور حالتهم بعد الاسلام. قال كنا قوما - 00:22:45
اذلة كنا قوما اذلة فاعزنا الله بالاسلام. ومهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله عز وجل. فهم الدرس سيدنا عمر ابن الخطاب مع ان سيدنا عمر كان سفير في قومه كان سفيرا لقريش بكاملها. كان احد العشرة المختارين لحكم مكة بكاملها. يعني كان شخصية اعتبارية

- 00:23:05

لها قيمة كبيرة جدا لكنه عارف في الاخر ان كل هذه مجرد مناصب مجرد اسماء مفرغة تمام التفريغ من معانيها. ما وزن هذه الامة في العالم في ذلك الوقت لا وزن لها لا رأي لها. وامة العرب وامة الاسلام اذا ابتعدت عن دين الله عز وجل. واذا ابتعدت عن نصر الله -

00:23:27

عز وجل لها صارت امة بلا رأي امة بلا كيان امة بلا هبة ولعل هذا يضع ايدينا على نقاط الضعف التي تعاني منها يا امة الاسلام والحل والسر في قوة هذه الامة ان تعود كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الى الاسلام. فان ابتغت العزة - 00:23:47
في الاسلام اعزها الله عز وجل. وان ابتغت العزة في غيره اذلها الله عز وجل واضاع كلمتها وشتت هيبتها وقيمتها وسط الامم آآ ابو سفيان وقف قدام قيصر يجاوب سؤال بسؤال على كلمات قيصر. وقيصر سبحان الله في هذا الحوار - 00:24:07
قال له ان هذا الرجل الذي بعث فيكم هذا الرجل النبي ولو استطيع ان اذهب اليه لتجشمت لقاءه. يعني لو انا اقدر ارواح له ارواح له. كان يمنعه بطانة السوء التي كانت حوله - 00:24:28

ولغسلت عن قدميه. هذه كلمات يقولها هرقل بعد ان استمع الى وصف الرسول صلى الله عليه وسلم. انظر الى هرقل وهو على رأس دولة تقتسم العالم مع دولة فرس تحكم الشام بكاملها وتحكم شمال افريقيا بكامله بما فيها مصر وتحكم كذلك نصف اوربا الشرقي -

00:24:44

هذا الرجل الذي يحكم كل هذه الدول يقول انه لو كان عند الرسول عليه الصلاة والسلام لغسل عنه قدميه. لكن شفناه بعد كده يبحارب الامة الاسلامية بالمصالح والمطالب الشخصية والذاتية وخزله الله عز وجل وانتصر عليه المسلمون بعدد قليل من الرجال -

00:25:04

وبعدة زهيدة لا تقارن مطلقا بالقوة الرومانية شوفوا كلام المسنى ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه. قبل ان يسلم عندما كان يتفاوض مع رسولنا صلى الله عليه وسلم في مفاوضات بني شيبان. نفس المفاوضات اللي اتكلمنا عليها من شوية - 00:25:24
اللي كان زعيمهم مفروق يتكلم في نفس المفاوضات تكلم المثني ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه. ساعتها كان لسة مشرك. قال المثني ابن حارثة وهو خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والكلام ده زي ما قلنا كان في سنة حذاشر من البعثة. يعني قبل الهجرة النبوية. يعني قبل الدولة الاسلامية. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:39

مشتت في القبائل يبحث عن نصرة ذهب الى الطائف وعاد من الطائف بلا نصرة واخذ يبحث عن النصرة في القبائل المختلفة. في هذا الوضع الضعيف والرسول صلى الله عليه وسلم يطلب النصر من بني شيبان - 00:25:59

قال المثنى حارسة انما وقعنا بين سريين بين السريين. الصلاة هو تجمع المياه. يعني احنا واقعين ما بين تجمعين للمياه يعني ما بين تجمعين للبشر. لان البشر في الجزيرة العربية كانوا - 00:26:12

يعيشون حول الماء فقال صلى الله عليه وسلم يستفسر قال ما هذان؟ السريان فقال مياه كسرى اللي هي مياه فارس دولة فارس ومياه العرب. يعني احنا كانوا في اطراف الجزيرة العربية في منطقة العراق او جنوب العراق - 00:26:28

مكانهم الجغرافي واقع بين دولة فارس العظمى الكبرى التي على رأسها في ذلك الوقت كسرى فارس وبين العرب في الجنوب فقال المثنى ابن حارثة يلخص قضية العرب في ذلك الوقت ويلخص قضية فارس في كلمات قليلة جدا موجزة ولكنها عميقة - 00:26:44

قال فما كان من صرا فارس او من امر فارس فذنبه غير مغفور وعذره غير مقبول. لا يمكن بحال من الاحوال ان نتجرأ على الخطأ في حق فارس ذنبه غير مغفور - 00:27:04

وعذره غير مقبول. واما ما كان مما يلي العرب كل القبائل العربية مجتمعة فذنبه مغفور وعذره مقبول يعني اخطأنا في حق العرب مرة واثنين وثلاثة وعشرة مش مشكلة. هنعرف نتصرف قبيلة بني شيبان تستطيع ان تتصرف - 00:27:22

مع كل القبائل العربية لم يكن لهم كلمة مطلقا يا اخواني ويا اخواتي حتى قبيلة قريش دخلت في هذه الكلمات. يعني الكلمات التي قال المثنى لحارسها زعيم بني شيبان دخل في هذه الكلمات قبيلة قريش ودخل فيها قبيلة الاوس والخزرج ودخل فيها كل القبائل العربية العظيمة التي كانت تتفاخر فيما بينها - 00:27:41

وبين بعضها البعض لكن اي قوة كانت تمثل في العالم لا شيء مطلقا المثنى ان حارسها هذا قال في هذه في هذه المحاورات او هذا التفاوض قال فان اردت ان نحملك مما يلي مياه العرب فعلنا - 00:28:01

ندافع عنك ضد كل عرب؟ نعمل ولكننا لا نستطيع ان ندافع عنك مما يلي مياه فارس هذه لا طاقة لنا بها. كيف ندخل الى هذه البلاد والرسول عليه الصلاة والسلام وهو في هذا الموقف الضعيف - 00:28:19

رفض هذه المعونة المشروطة من بني شيبان. تخيل الرسول عليه الصلاة والسلام مش لاقى حد ينصره في داخل الجزيرة العربية بعد ان فقد قبيلته قبيلته بموت ابي طالب زي ما ان شاء الله هنمر بعد كده في الحلقات. لما مات ابو طالب خلاص فقد الناصر من قبيلة بني هاشم. والذي كان يتولى قبيلة بني هاشم بعد وفاة ابي طالب كان ابو - 00:28:33

ابو لهب وابو لهب من الداء الرسول صلى الله عليه وسلم. فذهب يبحث عن النصرة في قبيلة ثقيف في الطائف. فلم يجدها فاخذ يبحث هنا وهناك فلم يجد النصرة - 00:28:57

في هذا الموقف الضعيف الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقبل معونة مشروطة. لم يقبل ان يعرض عليه المثنى ابن حارثة النصرة مما يلي العرب ولا يعرض عليه النصرة مما يلي مياه فارس. مع ان اي حد ممكن يقول والله دلوقتي نتساعد قدام العرب وامر فارس بعدين ربنا يحلها. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:29:07

كلمة في منتهى العمق تبين طبيعة هذا الدرس وهذه المعجزة التي نتحدث عنها. قال ان دين الله عز وجل لن ينصره الا من احاطه من جميع جوانبه. الله! كلمة في منتهى العمق - 00:29:27

عايز تنصر دين ربنا لازم تاخذه كله على بعضه لا يمكن تفرط في بند او بندين او عشر بنود لا يمكن تفرط في قاعدة او في موقف او في امر من اوامر رب العالمين سبحانه وتعالى او في حلال او - 00:29:44

وفي حرام هذا الدين دين مكتمل. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. فرفضوا صلى الله عليه وسلم. ومرة الايام يا اخواني ويا اخواتي وللعجب اصبح المثنى ابن حارثة اذراع الايمن لخالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:29:57

وارضاه في فتح بلاد فارس. تخيل يعني هذا المثنى ابن حارثة الذي كان يخشى مجرير في انه يغزو بلاد فارس اصبح الذراع اليمنى بل ان خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه عندما - 00:30:17

اكل من ارض العراق الى ارض الشام لينصر الجيش الاسلامي هناك في ضد معاركه ضد الرومان في معاركه ضد الرومان اصبح المثنى ابن حارثة هو القائد الاعلى للجيش الاسلامية ضد الدولة الفارسية - 00:30:30

ايه النقلة الهائلة ديت؟ ازاي تغير فكره؟ ازاي تغير قلبه؟ ازاي تغيرت روحه؟ هو الاسلام اللي عمل هذه المعجزة الخطيرة المعجزة معجزة تكفير الاعداد. معجزة الانتصار على القوى الهائلة باعداد قليلة وبعده زهيدة. انه - [00:30:44](#)

قالوا رب العالمين سبحانه وتعالى العرب كانوا في نظر الفرس لا شيء زي ما قلنا العرب كانوا معتمدين على القمح الذي يأتي من هنا وهناك. ما كانوا يقدروا ينتجوا الاكل بتاعهم قبل نزول الاسلام - [00:31:04](#)

كانوا بياخدوا الاكل من بعض القبائل الموجودة في شرق الجزيرة العربية وكذلك من دولة فارس عشان كده سبحانه الله لما جينا الموقعة من المواقع في ارض القادسية في موقعة القادسية - [00:31:20](#)

واراد احد القوات الفارسيين ان يرد جيش المسلمين. فعرض احد العروض على احد القادة المسلمين. عايز يدي له عرض يغريه بحيس ياخذ مش ويرجع لبلاد العرب تخيلوا العرض ده كان ايه - [00:31:33](#)

كان عايز يدي لكل جندي من الجنود درهم يعني نقول جنيه ويدي لكل واحد من الجنود ثوب فقط يعني جلابية وجنيه وترجعوا هذه نظرتهم للعرب يعني ممكن يسكت العرب ويسكن العرب ويرجع العرب لاراضيهم - [00:31:46](#)

بمجرد ان اعطاه جلابية ثوبا اعطاه ثوبا ودرهما واحدا. تخيل! هذه نظرة البلاد الفارسية للعرب. والكلام على فكرة مش مستغرب الكلام ده لما تيجي تراجع التاريخ نشأة الامة الاسلامية زي ما هيمر بنا ان شاء الله - [00:32:05](#)

وحتى في ايام المدينة المنورة يعني بعد ان اصبحت للمسلمين دولة راجعوا مسلا قصة الاحزاب قصة الاحزاب دي في سنة كام؟ سنة خمسة من الهجرة. يعني بعد خمس سنين كاملة من انشاء الدولة الاسلامية. كان - [00:32:23](#)

ابلا يجدون ما يقوتهم ما يطعمهم. كان صلى الله عليه وسلم يربط على بطنه حجرتين من الجوع. يعني الشعب كله مش لاقى ياكل. تخيل ان البلد كلها في مجاعة حقيقية ما فيش اكل - [00:32:38](#)

يعني حالة من الفقر الشديد وحالة من الضعف الشديد. ومع ذلك هؤلاء القوم في سنة خمسة الذين كانوا محاصرون بهذا او كانوا محاصرين بهذه الاعداد من العرب عندما خرجوا من حصارهم بعد حوالي خمس او ست سنوات - [00:32:54](#)

استطاعوا ان يدخلوا الى ارض فارس فاتحين. في سنة اتناشر من الهجرة دخل المسلمون الى ارض فارس فاتحين. ازاي ممكن ده يحصل يا اخواني واخواتي لان نقول فعله رب العالمين سبحانه وتعالى رب السماوات والارض - [00:33:10](#)

العرب لما كثرنا عن انياهم في موقعة الاحزاب جمعوا كم واحد جمعوا عشر تلاف وهذا رقم لم تسمع به العرب قبل ذلك اكبر رقم في تاريخ العرب مطلقا عشر تلاف مقاتل - [00:33:27](#)

عارفين سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه عندما دخل البلاد الفارسية اول جيش قبله كان كم واحد ستين الف مقاتل ستين الف فارسي انتصر عليهم جاله سبعين الف وثمانين الف وتسعين الف ومية وعشرين الف في موقعة انفراد. انت متخيل - [00:33:42](#)

دي الارقام كان جيش سيدنا خالد الوليد في المعارك الفارسية قد ايه كان جيشه تمتناشر الف مقاتل يعني عند نشأة الدولة الاسلامية الجيش الرئيسي لها كان تمتناشر الف مقاتل هؤلاء الثمانية عشر الف مقاتل فقط - [00:34:00](#)

استطاع خالد ابن الريد رضي الله عنه وارضاه ان يفتح العراق بكامله وان يدخل على ارض فارس. وارض فارس اللي هي بلاد ايران الان طبعا الكلام ده فعلا كلام مذهل. ولو انت وقفت بقى قدام المعارك نفسها وقدام التفصيلات والله العظيم تذهل وتتخيل ان هذه الامور - [00:34:17](#)

لم تحدثس لولا انها مثبتة في كل المراجع التاريخية اثبتها المسلمون واثبتها كذلك المراجع الغربية ومراجع البلاد التي فتحت بعد ذلك بالاسلام. راجعوا مسلا موقعة القادسية يعني ايه موقعة القادسية؟ موقعة القادسية كانت بين المسلمين بقيادة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه وبين الدولة الفارسية. كان جيش المسلمين اتنين وتلاتين - [00:34:36](#)

الف في هذه الموقعة الخالدة وجيش الفرس متين واربعين الف مقاتل انت بتتكلم على نسبة واحد لثمانية. اتنين وتلاتين الف ضد متين واربعين الف. كيف ينتصر هذا العدد القليل على هذا العدد الضخم المهول - [00:35:01](#)

وخلي بالك احنا بتتكلم على امة زي ما قلنا قبل كده مشنتة وليس لها تاريخ في الحروب النظامية. يعني ما يعرفش حاجة اسمها

مقدمة ومؤخرة اميمنة وميسرة وساقا ومخابرات واستطلاع ما يعرفش الكلام ده. طول تاريخه ما عندوش الكلام ده. امام جيش

نظامي - 00:35:18

عظيم اقتسم العالم كما ذكرنا مع دولة الرومان. يعني عدة قاهرة وخطط عسكرية وقيادة عبقرية وقواد بتلمع في سماء الدنيا بكاملها.

ومع ذلك اين هؤلاء امام الجيوش الاسلامية القليلة البسيطة - 00:35:38

انا عايز اقول لك على حوار دار بين عربي بسيط لا نعرف اسمه ولكن الله عز وجل يعرفه هذا العربي البسيط امسك به رستم او رستم

في آآ احد المعارك الاسلامية. وهم في الطريق الى القادسية - 00:35:57

وتحاور معه ليعلم سر دخول الجيوش الاسلامية الى الارض الفارسية فقال لهم ما الذي اتى بكم الى هذه البلاد فقال العربي جننا

نبحث عن موعود الله عز وجل جننا نبحث عن موعود الله عز وجل. فقال وما موعود الله - 00:36:13

قال وعد الله لنا ان نرت ارضكم ودياركم واموالكم ونسائكم ان لم تدخلوا في دين الله عز وجل او تدفعوا الجزية عن يد وانتم

صاغرون تخيل عربي اسير في هذا الوقت مسلم اعزه الله عز وجل بالاسلام فوقف هذه الوقفة امام جبار من - 00:36:33

كبرت الارض في ذلك الزمن رستم هذا كان قائد الجيوش الفارسية يعني قائد جيش من اقوى جيوش الدنيا من اقوى جيوش العالم

حقيقة في ذلك الوقت لم يهتز هذا المسلم البسيط الذي لا نعرفه جندي بسيط من جنود الاسلام لكنه قال هذه الكلمات في منتهى

الثبات امام - 00:36:57

القائد العسكري الكبير رستم ماذا كان رد فعل رستم؟ قال اذا تموتون دون ذلك مش هتلق هتموت انتو عددكم اتنين وتلاتين الف

واحنا ربع مليون اذا تموتون دون ذلك؟ فقال من مات منا دخل الجنة - 00:37:17

ومن مات ومن بقي منا ظفر عليكم. الله اكبر. يعني اللي هيموت منا هيخش الجنة. هذا فاز بالجنة. والذي سيبقى سينتصر عليكم

ومن بقي منا ظفر عليكم اي اننا في كل الحالات منتصرون - 00:37:34

في كل الحالات يا اخواني سننتصر. الذي يموت منا يدخل الجنة والذي يبقى منا ينتصر. هذا وعد رب العالمين سبحانه وتعالى. هذا

موعود الله الذي تكلم عنه هذا الجندي فقال رستم اذا وضعنا في ايديكم - 00:37:51

يسخر منه. اذا وضعنا في ايديكم يعني في الحالتين انتم كسباين. مت ودخلتم الجنة بقيتم انتصرتوا علينا وخدمت البلاد. اذا وضعنا

في ايديكم قال ويحك رستم انما وضعتكم اعمالكم في ايدينا - 00:38:04

يا رستم هو على فكرة اسمه رستم انا بنغلط في اللفظ لشهرة كلمة رستم بين العرب لكن هو النطق السي لا رستم فقال العربي

ويحك رستم انك لا تحاول الانس. انت مش بتحارب بشر. انك لا تجاور الانس انما تجاور القدر - 00:38:19

قدر الله عز وجل ان تنتصر هذه الامة قدر الله عز وجل ان ينتشر هذا الدين في ربوع الدنيا قدر الله عز وجل ان يتحقق وعد رسول

الله صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها - 00:38:41

سواء كانت ارض فارس او شمال افريقيا او الاندلس او شرق اوربا او غيره وممن سيأتي باذن الله الى يوم القيامة ان الله زوى

لي الارض مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها مازوي لي منها. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - 00:38:59

صحيح مسلم وهو وعد صريح جلي من حبيبنا ورسولنا وقودتنا ومعلمنا صلى الله عليه وسلم لما سمع هذه الكلمات آآ رستم اغتاز

بشدة وقتل العربي هذا الذي لا نعرفه لكن هذا الذي قال كلمات في منتهى العظمة وفي منتهى العمق قتل العربي ونقل لنا هذا الحوار

احد الفرس الذين اسلموا بعد ذلك - 00:39:19

وكان حاضرا لهذه المحاورة. ومرت الايام ودخل الفرس في موقعة القادسية التي تحدثنا عنها منذ قليل. وانتصر المسلمون انتصارا

ساحقا محاقا على القوى الفارسية. كسرت شوكة الدولة الفارسية تماما يا اخواني ويا اخواتي بعد موقعة القادسية. كيف حدث هذا؟

ازاي - 00:39:44

اتنين وتلاتين الف ينتصر على متين واربعين الف. وازاي خالد ابن الوليد رضي الله عنه بتمناشر الف مقاتل ينتصر على الجيوش

الفارسية في خمستاشر موقعة متتالية في سنة اثناشر من الهجرة. ازاي ممكن الكلام ده يحصل؟ ازاي ممكن ينتصر في كل هذه

المعارك دون هزيمة واحدة؟ ازاى ممكن المسلمين يخشوا - 00:40:04

قاعد تستر على سبيل المثال تستر هذه في عمق ايران الان فيتقاتل المسلمون بتلاتين الف مقاتل ضد مية وخمسين الف فارسي المية وخمسين الف فريس هؤلاء يتحصنون في حصن كبير ضخم هائل - 00:40:24

في ارض تستر فلا يخرجون للمسلمين الا للقتال ثم يعودون لداخل حصنهم. عارفين خرجوا كم مرة لحرب المسلمين؟ خرجوا تمانين مرة تمانين مرة يطلعوا يحاربوا التلاتين الف ويعودوا الى حصونهم مرة ثانية. عارفين في التمانين مرة كم مرة انتصر المسلمون -

00:40:40

انتصروا في ثمانين مرة يعني مية في المية من المعارك التي دارت في ارض تستر. تمانين موقع يا اخواني في ارض واحدة على مدار سنة ونص كاملة. تخيل حصار يستمر - 00:40:59

سنة ونص مين محاصر مين التلاتين الف محاصرين مية وخمسين الف مقاتل مبقولش مية وخمسين الف واحد من الشعب مش رجال ونساء واطفال مية وخمسين رجل مقاتل من الجيش النظامي الفارسي الذي اقتسم العالم كما ذكرنا مع الدولة الاخرى دولة الرومان -

00:41:12

ومع ذلك المسلمون في هذا الوضع الصعب وهم على بعد مئات الاميال من المدد عاصمتهم في المدينة المنورة ومع ذلك هم على بعد مئات الاميال وينتصرون مرة والثانية والثالثة والعاشره وتمانين مرة الى ان يفتح حصن تستر بفضل الله عز وجل وينتصر -

00:41:31

المسلمون. الكلام ده ما كانش في تستر بس ولا كان في نهاوند بس ولا في اليرموك بس ولا في جلولاء بس ولا في بيسان ولا في اجنادين ولا في برقة ولا في القيروان ولا في الاندلس ولا في كذا وكذا. كل معارك الاسلام كانت على هذه الصورة كم من فئة قليلة -

00:41:51

غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. لو نزلت الرسالة الاسلامية على بلد متفوق عسكريا في اي معجزة في ذلك. لو نزلت الرسالة الاسلامية في ارض فارس او ارض الروم. وانتصر الفرس على العالم ونشروا الاسلام فيه. او انتصر الرومان على - 00:42:11 علم ونشروا الاسلام فيه. لقال الناس انما انتشر بقوة العدة والعتاد. فاراد الله عز وجل ان ينزل بهذه الرسالة العظيمة رسالة الاسلام في بلد ضعيف عسكري عسكريا لا قيمة له في موازين القوة في ذلك الوقت مطلقا لا ينظر اليه شرقي ولا غربي - 00:42:31

مطلقا بعين الاعتبار فاذا بالمعجزة الحقيقية تتحقق اذا بهؤلاء المفرقون هؤلاء الضعفاء هؤلاء المشتتون يتجمعون برباط واحد واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. بهذا الاسلام العظيم وبهذا القرآن الحكيم ينتقل المسلمون من نصر الى نصر - 00:42:51 ولم يكن هذا خاصا يا اخواني ويا اخواتي فقط بعهد الرسول عليه الصلاة والسلام او بعهد الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين انما كان سنة ماضية في كل معارك الاسلام - 00:43:13

التي تمسك فيها المسلمون بشرع الله عز وجل وبقرآنهم وبسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم انتصر المسلمون باعداد قليلة راجعوا ان شئتم موقعة الزلاقة ربحية تسعة وسبعين من الهجرة بين جيوش المسلمين في دولة المرابطين بقيادة يوسف ابن تاشفين رضي الله عنه - 00:43:25

رحمه الله هذا الرجل العظيم في القرن الخامس الهجري ربحية تسعة وسبعين من الهجرة يعني بعد قرابة خمسمية سنة من فات الرسول صلى الله عليه وسلم ينتصر بجيش قليل بتلاتين الف مقاتل على ستين الف صليبي في ارض الاندلس في موقعة الزلاقة.

عارفين كم واحد - 00:43:44

مات من الجيش الصليبي. الجيش الصليبي ستين الف مقاتل مات منه تسعة وخمسين الف وخمسمية وخمسين. تخيلوا انظروا الى المعجزة الحقيقية ازاى ايه يا اخواني ممكن الكلام ده يحصل؟ ازاى يتكرر هذا الكلام في موقعة الارك؟ وازاي يتكرر هذا الكلام في

موقعة ملاذ كارد؟ ملاذ كارد والله هذه معجزة - 00:44:04

حقيقية بكل المقاييس ملاذ قرض هذه كانت موقعة سنة ربحية ثلاثة وستين من الهجرة وكانت في ارض اسيا الصغرى وانتصر يعني

ارض تركيا الان وانتصر فيها قلب ارسلال قلب ارسلان هذا من عظماء القادة المسلمين من عظماء السلاجقة رحمه الله انتصر فيها
بعشرين الف مقاتل على الدولة - [00:44:24](#)

بيزنطية الرومانية العظمى. جيشها كان قد ايه في الموقعة ديت؟ جيشها كان متين الف متين الف مقاتل وعلى رأسهم رومانس الرابع
اللي هو كان قائد الدولة البيزنطية قيصر الدولة البيزنطية واسر - [00:44:47](#)

هذا القيصر في هذه المعركة وسحق الجيش الروماني تماما في موقعة ملاذ كارد ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة الكلام ده غريب
الكلام ده مش غريب الكلام ده سنة ماضية الكلام ده هو السنة الاصلية التي انتصر بها المسلمون في كل معاركهم بالعدد القليل
ينتصرون اذا كان الله عز وجل معهم اذا كانوا - [00:45:03](#)

مرتبطين بدينه وبقرآنه وبسنة حبيبته وحبيبنا صلى الله عليه وسلم. هي ديت الرسالة وهي ده الهدف وهو ده المعنى اللي خدناه من
نزول الاسلام في هذه البلاد الضعيفة ولازم نخرج بالدرس ده. لو احنا مع ربنا ربنا سبحانه وتعالى هينصرنا لو بعدنا عن الاسلام -
[00:45:27](#)

يذلنا الله عز وجل كما ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان
ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. وقبل ان اختتم الحلقة بكلمة بسيطة. اذكر اخواني - [00:45:47](#)
اخواتي بان غدا ويوم عاشوراء وصيامه يكفر سنة ماضية. وتقبل الله منا ومنكم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله. ان
الله بصير بالعباد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:06](#)